التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني وعلاقتهما بسلوك العنف لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.م.د زينب حسن فليح الجبوري أ.م.د مؤيد عبد الرزاق حسو

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/الجامعة المستنصرية

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –جامعة الموصل

الكلمات المفتاحية: التمرد النفسي، سلوك العنف.

ملخص البحث

يهدف البحث الى

1-تعرف التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني والعنف لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية

2- تعرف علاقة الارتباط بين التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية.

3-تعرف علاقة الارتباط بين التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني والعنف لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية.

اما فروض البحث:

1- توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية

2- توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية و العنف لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية .

وتألفت عينة البحث من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية للدراسات الاولية الصباحية للعام الدراسي (2016-2017). واعتمد الباحثان المنهج الوصفي ذات العلاقات الارتباطية وتم استخدام مقياس التمرد النفسي والذي يتكون من (39) فقرة ومقياس الافكار اللاعقلانية ويضم (52) فقرة، كذلك تم استخدام مقياس العنف ويحتوي المقياس على (58) فقرة وبعد التأكد مؤشرات صدق وثبات المقاييس المستخدمة واعتمدت الدراسة الحالية على استخدام الحقيبةالاحصائي (spss) في معالجة البيانات وبعد عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها ومن خلال ما افرزته نتائج البحث ظهرت لنا الاستنتاجات الاتية:

1- ظهرت علاقة ارتباط دالة احصائيا بين التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية.

2-ظهرت علاقة ارتباط دالة احصائيا بين التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية ومقياس العنف لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية.

Dr. Zainab Hassan Fleih Al – Jubouri – Faculty of Physical Education and Sports Sciences – University of Mustansiriya

Dr.Moayed Abdul Razzaq Hasso – Faculty of Physical Education and Sports Sciences – Mosul University

Research Summary

The research aims to:

1 – Recognize the psychological rebellion and irrational thinking and violence to students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mustansiriya

2 – To identify the correlation between psychological rebellion and irrational thinking for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mustansiriya.

3 – To identify the correlation between psychological rebellion and irrational thinking and violence for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mustansiriya.

The research hypotheses: –

1 – There is a significant correlation between the psychological rebellion and irrational ideas for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mustansiriya

2 – There is a significant correlation between the psychological rebellion and irrational ideas and violence for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mustansiriya.

The research sample of the students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mustansiriya for preliminary studies morning for the academic year (2016-2017). In addition، the scale of violence was used and the scale was (58) paragraphs، and after confirming the indicators of the validity and stability of the standards used and adopted the current study The use of the statistical file (spss) in the processing of data and after the presentation of the results and interpretation and discussion and through the results of the search results we have the following conclusions:

1- There was a significant correlation between psychological rebellion and irrational ideas for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Mustansiriya University.

2- There was a statistically significant correlation between psychological rebellion and irrational ideas and the scale of violence for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Mustansiriya University.

1-المقدمة:

تعد مظاهر التمرد التي تنشأ في أوساط الشباب والمراهقين من اعقد المشكلات للأسر والمجتمعات، وتبدأ برفض أوامر الوالدين أو تقاليد الأسرة السليمة ، وعدم التقيد بها عن تحد وإصرار ، ومن ثم التمرد على الحياة الدراسية في مدارسهم أولاً ثم الجامعة ثم يأتي دور التمرد على القانون والمجتمع والسلطة .

وإن الظواهر والمشكلات السلوكية التي تظهر عند بعض الطلبة تعد انحرافا عن أهداف السياسة التعليمية لذا كان على المهتمين بالتربية والتعليم إن ينتبهوا لتلك المشكلات، وان يدرسوا أسبابها وطرق علاجها حتى تصبح مخرجات التعليم متوافقة مع أهدافها المحددة في السياسة التعليمية.

وبما أن طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من شرائح المجتمع ويتاثرون بالظروف الداخلية التي يمر بها عراقنا العزيز والشريحة الواعية بالمخاطر الناجمة عن تلك الظروف، فأن هناك مسؤولية تقع على عاتقهم في مواجهة تلك الظروف والأخطار وتحملها بالشكل الذي يضمن لهم الحفاظ على قدراتهم العقلية التي يسعون إلى تنميتها من خلال اكتساب المعرفة وتقبل الأفكار المتناقضة التي تؤهلهم لتحمل مسؤولية قيادة المجتمع المتطلع إليهم والمساهمة في حل مشكلاته.

وتواجه المجتمعات البشرية والنامية تحديدا انتشار الأفكار اللاعقلانية التي تعطل سعيها الحثيث نحو البحث العلمي وتعطيل استخدام أساليبه العلمية، فالعقل البشري قد واجه اتهامات عدة على أنه أداة محدودة في كشف الظواهر وعاجزة أحيانا في الوصول إلى الحقيقة.

وتعد مرحلة الشباب من المراحل التي تتعرض لمثل هذه الأفكار التي قد تصل أحياناً إلى أزمات حادة تؤدي إلى اضطرابات سلوكية تؤثر في بناء شخصياتهم وحفظ توازنها، وأن التغييرات الحضارية والتكنولوجية غالباً ما ينعكس تأثيرها سلباً على الوضع النفسي للشباب.

ومن المعروف أن الطلبة الجامعيين يشكلون العصب الرئيس في عملية التطوير والتحديث في المجتمع كهيئات علمية متخصصة يقف عليها تنفيذ خطط التنمية القومية ولأهمية هذه الفئة يفترض أن يجري التعامل معهم بشكل يدل على دراية بتكوينهم النفسي مما يدفعهم إلى العمل البناء بأقصى طاقة فضلاً عن ذلك أنهم في مرحلة الإعداد لمواقف اجتماعية وقيادية مستقبلية تتطلب أن تكون شخصياتهم متزنة وخالية من الاعتقادات الخاطئة والأفكار اللاعقلانية مما ينبغي الاستعداد لها كي يمكن الحد من تأثيراتها السلبية والأساليب السلبية بما فيها الاعتقاد

بالأفكار اللاعقلانية مما ينعكس سلبا على ضبط سلوكياتهم وخصائص شخصياتهم وأدائهم وقدرتهم على الانجاز سواء أكان ذلك الضبط داخليا أم خارجيا.

وانتشرت في الاونة الاخيرة وبشكل ملحوظ ثقافة العنف الاجتماعي اذ يعد سلوكاً إيذائياً يقوم على إنكار الآخر ويتم من خلال استعمال العنف اللفظي أو الجسدي والاعتداء على الآخرين والتطاول على القانون بل وضربه عرض الحائط من أجل تحقيق مصالح شخصية غير مشروعة، وأخذت بالازدياد بشكل كبير في السنوات الأخيرة

مايظل يجري منذ فترة ليست بالقصيرة من تصاعد لأحداث يغلب على طابعها الغرابة عن واقع المجتمع العراقي ، وربما يعود ذلك للكثير من المستجدات التي ظلت تقذف بها رياح العنف السياسي الذي يسود البلاد التي اكتسحت في طريقها خصوصية المجتمع غير عابئة بالحدود وغير مكترثة للكثير من الموانع الاجتماعية والثقافية التي تحفظ للمجتمعات البشرية تميزها .

وسنحاول ألقاء الضوء على أنماط هذه الظاهرة في ضوء الأدبيات والدراسات التي تناولت العنف في العديد من المجتمعات بما في ذلك المجتمعات العربية ومجتمعنا العراقي على وجه الخصوص، بالرغم من أن مثل هذه الدراسات قليلة في العراق بحسب علم الباحثين وذلك لأسباب كثيرة، لعل أهمها عدم وجود دراسات جادة لمثل هذا الموضوع، فضلاً عن ان العوامل الاجتماعية التي قد تمنع من التبليغ عن تلك الحالات، وأن الثقافة السائدة بصورة عامة لاتعد بعض جوانب العنف نوعاً من أنواع الاساءة، بل تعده جزءاً من عملية مكملة للتنشئة الاجتماعية.

ومما سبق يلخص الباحثان أهمية البحث الحالي بالمسوغات الآتية:

- لم تتناول الكثير من الدراسات السابقة العلاقة بين متغيري البحث الحالي مما يضفي نوعاً من الحداثة والجدية والأولوية للبحث.

-يعد موضوع البحث الحالي من الموضوعات ذات الأهمية في حاضر عالمنا المليء بالتناقضات والتغيرات السريعة، والتعرض إلى الأزمات والحروب مما يؤدي إلى نشوء الاعتقادات والأفكار الخاطئة لدى الأفراد التي تؤثر على شخصياتهم وعدم استقرارها.

-تسليط الضوء على متغيرات التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية والعنف، يمكن إن يسهم بقدر ما في ملئ الفراغ أو إيجاد حيز في المكتبة النفسية والإرشادية العراقية.

-يمكن للمؤسسات الجامعية الاستفادة من دراسة المتغيرات النفسية الثلاثة سوى من المرشدين النفسانيين أو المسؤولين الجامعيين لغرض رعاية الطلبة نفسياً وتربوياً وعلمياً.

- يعد طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من الشرائح الاجتماعية والرياضية المهمة كونهم قادة المستقبل وهم من سيتولى مهمة قيادة المجتمع في المجال الرياضي والاجتماعي.

أما مشكلة البحث: يعد التمرد النفسي خطرا يهدد الفرد وكيانه ،وما ينشأ عنها من اثار سلبية كعدم القدرة على التكيف وضعف مستوى الاداء وانخفاض الدافعية للعمل، ان اسلوب معالجة التمرد هي محاولة يبذلها الفرد لأعاده اتزانه النفسي والتكيف مع الاحداث والسلوك الانساني هو استجابة للمتغيرات والمثيرات المختلفة والتي يتشكل على ضوئها سلوك الفرد وتفاعله مع ذاته ومع الاخرين.

وتلعب الأفكار دورا مهما في اكتساب الأفراد عددا من الخبرات والأساليب السلبية بما فيها الاعتقاد بالأفكار اللاعقلانية مما ينعكس سلبا على ضبط سلوكياتهم وخصائص شخصياتهم وأدائهم وقدرتهم على الانجاز سواء أكان ذلك الضبط داخليا أم خارجيا. ومن المعروف أن الطلبة الجامعيين يشكلون العصب الرئيس في عملية التطوير والتحديث في المجتمع ولأهمية هذه الفئة يفترض أن يجري التعامل معهم بشكل يدل على دراية بتكوينهم النفسي مما يدفعهم إلى العمل البناء بأقصى طاقاتهم فضلاً عن ذلك أنهم في مرحلة الإعداد لمواقف اجتماعية وقيادية مستقبلية تتطلب أن تكون شخصياتهم متزنة وخالية من الاعتقادات الخاطئة والأفكار اللاعقلانية مما ينبغي الاستعداد لها كي يمكن الحد من تأثيراتها السلبية

إن الخناق السياسي وتدهور الوضع الاقتصادي للدولة يزيد من حالات التمرد النفسي وذلك لزيادة الحالات النفسية والعصبية للأفراد حيث يؤثر العنف في البناء النفسي والاجتماعي للفرد وتكوين مكانته فالعوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر في الفرد (كالحب والانتماء والأمن والتشجيع والاحاسيس والرغبات والتعبير عن النفس وطبيعة الحياة النفسية التي يعيشها الفرد ... الخ). هي التي تجعل شخصيته ومكانته على النمط الذي نلاحظه فيه وتشير عدة من الدراسات إلى العواقب الاقتصادية الخطيرة للعنف مما يودي إلى نشر أجواء من الخوف، وللوقوف على طبيعة هذه الظاهرة وآثارها السلبية على المجتمع.

ويعد العنف ظاهرة عدوانية تعاني منها معظم المجتمعات، وذلك بسبب ما يصاحب هذا السلوك من اعتداء جسدي او اعمال تخريبية او تدميرية. اما في الملاعب فيكون سلوك الرياضي العنيف شكلا من اشكال الانفعال الزائد والذي يظهر على شكل المهاجمة بقصد الحاق الاذى او الضرر بالأخرين. ومن زاوية اخرى ينظر الى هذه الافعال والسلوكيات على انها سلوكيات غير مقبولة رياضيا واجتماعيا وخلقيا لأنها تؤدي الى تحطيم القيم التربوية والتنافسية الشريفة التي تعمل الرياضة على غرسها لدى الافراد.

من هنا جاء اختيار الباحثين لموضوع تأثير الضغوط النفسية على سلوك العنف الذي يلجا اليه بعض الطلاب سواء كان هذا الطالب رياضيا او غير رياضي والاسباب المؤدية الى هذا السلوك وهل الرياضة تساهم في خفض مثل هذا السلوك؟

وتكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤلات الآتية: ما الأفكار اللاعقلانية طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة وما طبيعة العلاقة بين التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية والعنف لدى عينة البحث؟ وهدف البحث تعرف التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني والعنف لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية.

وتعرف علاقة الارتباط بين التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية. وتعرف علاقة الارتباط بين التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني والعنف لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية.

أما فروض البحث: فتوجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية، وتوجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية والعنف لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية.

تحديد المصطلحات:

التمرد النفسي (psychological reactance)

عرفها اللامي(2001) هي إتباع الممنوع (المحظور) المتمثل بالرفض الذي يظهره الفرد لكل ما هو قائم من فكر ومبادئ وعادات وتقاليد، ومقاومة السلطة برموزها المختلفة (الوالدية، التعليمية، وأية سلطة في المجتمع) والميل إلى انتقادها وتحديها، وللتمرد صور وأشكال مختلفة قد يكون مباشرا(صريحا) أو غير مباشر . (اللامي: 2001: 16)

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

2-1منهجية البحث:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي ذات العلاقات الارتباطية التي تعني استقصاء العلاقات الموجودة بين الحقائق التي أمكن جمعها عن الظاهرة موضوعة البحث، وذلك حتى يزداد التبصر بهذه الظواهر والنفاذ في تقديرها .

2-2 مجتمع البحث وعينته:

يشتمل مجتمع البحث الحالي طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية، المرحلة الثانية من الدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (2016-2017) ، حيث بلغ المجموع الكلي للطلبة (120) طالباً اما عينة البحث فقد بلغ حجمها (80) طالباً فقط. وشكلت عينة البحث نسبة (33،3%)

2-3- ادوات البحث:

بعد أن أطلع الباحثان على الأدبيات والاطر النظرية التي تناولت متغيرات البحث تم استخدام مقياس التمرد النفسي والذي يتكون من (39) فقرة من احد البحوث المشابهة، (العامري: 2013): وتتكون بدائل الاجابة من (5) بدائل وهي(دائما- غالبا- أحيانا- نادرا- لا أبدا). كذلك تم استخدام مقياس الافكار اللاعقلانية (الريحاني،1987) والذي استخدمته دراسة(الراوي،2001) على البيئة العراقية. والذي طبقه على الطلبة في الجامعة الأردنية ويضم المقياس (52) فقرة، ولهذا المقياس بديلين للإجابة هما(نعم، لا) (الريحاني: 1987) كذلك تم استخدام مقياس العنف الذي اعده فرحان محمد حمزة (حمزة: 2009) ويحتوي المقياس على (58) فقرة ، اما بدائل المقياس فهي خمسة بدائل (اوافق بشدة،اوافق،اميل للموافقة،اميل للرفض ،ارفض بشدة) وتحسب درجة البدائل كالاتي : (1،2،3،4،5) وتشير ارتفاع درجة المقياس الى ارتفاع العنف عند الطالب وبعكسه تشير انخفاض درجة المقياس الى انخفاض العنف لديه.

3-4التجربة الاستطلاعية :

لغرض التأكد من وضوح تعليمات المقاييس وفقراته ومدى فهمها من قبل أفراد العينة المشمولة بالبحث الحالي، وكذلك ضبط طريقة التطبيق السليمة، والتعرف فيما إذا كانت هناك صعوبات أخرى تواجه الباحثين عند تطبيقهم للأداة بصيغتها النهائية، لذا عمل الباحثان تجربة استطلاعية وتم تطبيقها على عينة شملت(20) طالب من المرحلة الثانية خارج عينة البحث الأساسية وعند تطبيق الأداة على أفراد العينة ظهر أن فقرات المقاييس وتعليماته واضحة ومفهومة، وذلك من خلال الإجابات التي أبداها أفراد العينة، وكان معدل زمن الاجابة لمقياس التمرد النفسي قد تراوح مابين(8-12) دقيقة. و معدل زمن الاجابة على مقياس الافكار اللاعقلانية تراوح مابين(10-12) دقيقة. و معدل زمن الاجابة على مقياس العنف قد تراوح مابين(8-10) دقيقة.

2-5 مؤشرات صدق وثبات المقاييس المستخدمة:

2-5-1 الصدق الظاهري:

قام الباحثان بعرض متغيرات الدراسة (المقاييس الثلاثة) على مجموعة من الخبراء في اختصاص علم النفس وعلم النفس الرياضي والاختبار والقياس لمعرفة آرائهم حول صلاحية المقياس وقد حققت المقاييس نسبة قبول (80%).

2-5-2 الثبات: (طريقة اعادة الاختبار):

لغرض التحقق من درجة الثبات قام الباحثان بطريقة اعادة الاختبار على عينة من خارج عينة البحث بلغت (20) طالباً وتم اعادة التجربة بعد مضي اسبوعان على الاختبار الاول وقد بلغت معامل الثبات لمقياس التمرد النفسي (0،87) اما معامل الثبات لمقياس الافكار اللاعقلانية فقد بلغت (0،85) كما بلغت معامل الثبات لمقياس العنف(0،87) وهي معامل ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها علمياً .

2-6-3 الاساليب الاحصائية:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام الحقيبة الاحصائي (spss) في معالجة البيانات.

3- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

3-1عرض النتائج:

فيما يلي عرض لنتائج البحث التي تم التوصل إليها في ضوء أهدافه، وسيتم عرضها وفقا لتسلسل أهداف البحث وكما يأتي:

3-1-1-الهدف الاول: تعرف مقياس التمرد ومقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس العنف لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية .

جدول (1) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط لمقياس التمرد ومقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس العنف لعينة البحث

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط
مقياس التمرد النفسي	109.44	5.29	117
مقياس الأفكار اللاعقلانية	33.04	5.32	28
مقياس العنف	166.09	16.32	119

من خلال الجدول (1) والذي يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط لمقياس التمرد النفسي حيث بلغ المتوسط الحسابي الذي بلغ (109.44) بانحراف معياري مقداره (5.29) ، وبلغت قيمة الوسيط (117)، وهذا يدل على أن أفراد عينة البحث الحالي لديهم تمرد نفسي يكاد يكون مقبولا كما منين في الجدول (1) اما مقياس الأفكار اللاعقلانية فقد بلغ المتوسط الحسابي (33.04) بانحراف معياري مقداره (5.32) ، كما حسبت قيمة الوسيط (28)، وهذا يدل على أن أفراد عينة البحث الحالي لديهم افكار لاعقلانية .

ونلاحظ من خلال الجدول (1) والذي يبين متوسط أفراد العينة والانحراف المعياري والوسيط لمقياس العنف حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (166.09) بانحراف معياري مقداره (16.32)، وقيمة الوسيط والبالغة (119)، وهذا يدل على أن أفراد عينة البحث الحالي لديهم عنف.

4-1-2 **تحقيقا للهدف الثاني** وهو تعرف علاقة الارتباط بين مقياس التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية لعينة البحث فقد تم تحليل الإجابات وحساب الدرجات الكلية لكل طالب، واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ر) المحسوبة والجدولية وكما مبين في الجدول (2).

جدول (2) يبين علاقة الارتباط بين مقياس التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية لعينة البحث لعينة البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	مستوى الدلالة
مقياس التمرد النفسي	98،102	98،6	9،06	95،3	دالة احصائيا
مقياس والافكار اللاعقلانية	34،87	07،9			

نلاحظ من خلال الجدول (2) والذي يبين علاقة الارتباط بين مقياس التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية لعينة البحث ان قيمة المتوسط الحسابي لمقياس التمرد النفسي (98،102) بانحراف معياري مقداره (98،6) ،اما مقياس الافكار اللاعقلانية فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي (34،87) بانحراف معياري مقداره (07،9) و بلغت قيمة (ر) المحسوبة (9،06) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (95،3) ودرجة حرية (79)عند مستوى الدلالة (0،05%) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بين التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية كما موضح في الجدول (2) .

3-1-3 **تحقيقا للهدف الثالث وهو** تعرف على علاقة الارتباط بين مقياس التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية ومقياس العنف لعينة البحث فقد تم تحليل الإجابات وحساب الدرجات الكلية لكل طالب ، واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ر) المحسوبة والجدولية وكما مبين في الجدول (3).

جدول (3) يبين علاقة الارتباط بين التمرد النفسي الافكار اللاعقلانية والعنف لعينة البحث

المقاييس	التمرد النفسي	الافكار اللاعقلانية	العنف
التمرد النفسي	1		
الافكار اللاعقلانية	0.134	1	
سلوك العنف	0.153	0.052-	1

يبين الجدول (3) العلاقة الارتباط بين مقياس التمرد النفسي ومقياس العنف وسلوك العنف نجد ان الفروق كانت دالة معنوياً بين متغيرات البحث جميعا لافراد عينة الدراسة.

3-2 مناقشة النتائج:

نجد من خلال الجدول (1) ان التمرد النفسي قد ظهر لدى افراد العينة بشكل معقول يعزوها الباحثان ان هذه الظاهرة بين طلبة الجامعة والذين يعتبرون من شرائح المجتمع الأكثر ثقافة واكثر تأثراً بالظروف الحالية التي يمر بها عراقنا العزيز والتي نتجت عنها بحسب اعتقاد الباحثان بأنها من المؤشرات الاعتيادية لدى الطالب الجامعي العراقي ، فبالرغم من سوء الأوضاع (الأمنية ،والنفسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والسياسية) التي يعيشها الطالب ، جعلته متشبعاً بمظاهر الحياة ،وأصبح التمرد خبرة اعتيادية يتأثر سلوكه بها داخل أروقة الجامعة بحدود المعقول وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصلت أليها دراسة (الستيد،2002) ، ودراسة (الزند، وآخرون، 2006) ، ودراسة (عياش،2008) في أن طلبة الجامعة لديهم تمرد نفسي عالي نتيجة الظروف المحيطة بهم.

وبما ان عينة الدراسة هي من الشرائح الواعية بالمجتمع فعليها تقع مسؤولية الشعور بالمخاطر الناجمة عن تلك الظروف، ومسؤوليتهم في مواجهة تلك الظروف والأخطار وتحملها بالشكل الذي يضمن لهم الحفاظ على قدراتهم العقلية التي يسعون إلى تنميتها من خلال اكتساب المعرفة وتقبل الأفكار المتناقضة التي تؤهلهم لتحمل مسؤولية قيادة المجتمع المتطلع إليهم والمساهمة في حل مشكلاته، فطلبة الجامعة يعبرون عن طموحاتهم متفاعلين مع المجتمع من أجل بنائه وتقدمه.

اما مقياس التفكير اللاعقلاني فمن خلال قيمة الاوساط الحسابية لعينة البحث نجد ان هناك بعض الافكار اللاعقلانية يحملها طلاب الجامعة من عينة البحث ويرى الباحثان إن الطالب الجامعي كائن عقلاني بطبيعته يشكل نمط حياته العام تبعًا لنوعية الحركة المعرفية والإدراكية التي، وبحسب أساليبه الاستدلالية والمعرفية التي يستخدمها في معالجته للمواقف، لأن تغيير الكثير من الأخطاء التي يعيشها الطلاب وتغيير الواقع المرير إلى واقع سليم يعتمد بشكل

أساسي على اسلوب التفكري الذي يستخدمونه في هذا التغيير اذ تنشا الافكار اللاعقلانية بسبب ما يعيشه هؤلاء من واقع سيء ومتردي وهو ناتج ضغوطات الحياة والدراسة والمواقف الحياتية والخبرات السيئة الناتجة عن الاسرة والمجتمع ومن هنا كان لا بد من تغيير أو في الأقل تعديل أساليب التفكير وأنماطه التي يستخدمها الطلاب لتغيير هذا الواقع.

فالإنسان إما أن يكون عقلانيًا ومنطقيًا في تفكيره، أو لاعقلانيًا ولا منطقيًا في تفكيره اذ يولِد العديد من المشكلات بالنسبة لتوافق الفرد مثل العدوانية والغضب والاكتئاب ولوم الذات وعدم القدرة على تحمل الإحباطات.

"أن الأفراد الذين يمتازون بالتفكير اللاعقلاني يتصفون بأفكار جامدة ويميلون إلى التعصب والتسلطية وعدم التسامح والعدوان ويكونوا منغلقين على انفسهم، نتيجة تعاملهم مع فكرة واحدة لأنهم يروا في هذه الفكرة قيمة قصوى وقد يكون هذا نتيجة لعدم اطلاعهم وضعف ثقافتهم، كما يشعرون أنه ليس بمقدوره أن يتعايش مع أفكار الآخرين، ولا يجدون بين أفكارهم وأفكار الآخرين أي وجه من أوجه التواصل والالتقاء، كما لا توجد لديهم مساحة مرنة من التفكير تتيح لهم أن يتقبلوا أو يختاروا من هذه الأفكار .(رتيب: 2000: 114)

وحصلت عينة الدراسة على وسط حسابي عالٍ في مقياس العنف ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى عينة الدراسة من الذكور فقط و التربية الذكورية في مجتمعنا تتاثر بالتسلط في الأسرة وينعكس ذلك على الشباب بحكم كثرة اختلاط الذكور بأفراد المجتمع يجعلهم أكثر شدة ،فضلاً عن ذلك يمكن تفسيره بان الذكور يمتازون بالقوة الجسمانية ، وان ثقافة المجتمع العربي بشكل عام والعراقي بشكل خاص تمجد التربية التي تحفز القوة عند الذكور وان يكونوا عنيفين، وجاءت هذه النتيجة متطابقة مع ما توصلت إليه دراسة (الغرباوي: 2006) (ودراسة (عياش:2008) اما بالنسبة لفرضية البحث الاولى والتي تنص على وجود علاقة ارتباط بين مقياس التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني والمبينة في الجدول (2)

ويرى الباحثان أن التمرد النفسي هو عدم تمكين الفرد من التوافق السليم مع بيئته المعقدة والدائمة التغير، ويلجا الى التفكير اللاعقلاني في تعامله مع البيئة المحيطة به أن التفكير اللاعقلاني غالبا ما يصاحبه في الغالب حالات وجدانية ملائمة للموقف وتؤدي إلى مزيد من التشنج الانفعالي والخبرة والعمل غير البنَّاءه مع سوء التوافق والاضطرابات ، وتكون الأفكار لاعقلانية حينما لا تتفق مع الأهداف العامة للطالب وحين لاتحقِق له السعادة والنجاح في حياته الاجتماعية ، ولا تتفق مع الواقع وَتحكم على صاحبها بالهزيمة والانسحاب وبالتالي الشعور بالنقص والمعاناة مما يودي الى التمرد النفسي .

وقد أشارت دراسات عديدة منها دراسة (Jbeard، Bhatnagar) (2003) إلى إن التفكير اللاعقلاني يؤدي إلى عدم الوصول الى حلول للمشاكل التي تواجه الفرد،وأكدت هذه الدراسات أيضا إلى إن التفكير اللاعقلاني يؤدي إلى التعامل مع المشكلات بأساليب سطحية وخاطئة، سواء كان ذلك بتضخيم هذه المشكلات والمبالغة في التعامل معها وبالتالي عدم الوصول إلى حل مقنع لها، وإتباع أساليب سلبية في التعامل مها، وبالتالي عدم الوصول إلى حل مناسب لها، اما الفرضية البحث الثانية فتشير الى وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين التمرد النفسي الافكار اللاعقلانية وسلوك العنف بحسب ما معروض بالجدول (3)

يجد الباحثان ان التمرد النفسي يودي التدهور في الحالة الانفعالية وازدياد الحالات المرضية كالكآبة والاضطراب النفسي والعقلي ويكون ناشئًا من المواقف الصعبة التي تحيط بالفرد وناجماً عن حالة اليأس الذي تنتاب الفرد اتجاه تلك المواقف، والذي يوحي إليه بالعجز والفشل اتجاهها، وهذا ما يعبر عنه بالتفكير السلبي للحياة او اللاعقلاني، والذي يجعل الطالب ينظر إلى حياته والى حياته ومستقبله بمنظار مظلم قاتم، ويجعله أكثر تعاسة وتشاؤمًا في نهج فكيره مما يودي الى اللجوء الى سلوك العنف نتيجة التعرض لضغوطات المتكررة مما يؤدي إلى الانطواء وفقدان الثقة بالنفس "فاذا لم يستطع الفرد مقاومة الاضطرابات فانه يلجا الى العنف اذ يجد في هذا السلوك وسيلة هروب من المواجهة وفقا لنمط شخصيته وتعد هذه العملية لاشعورية قد يلجا اليها البعض للتخلص من شعورهم بالضيق والتوتر وقد يجدها تحررا لنفسه ولو مؤقتا من الاضطرابات المسلطة عليه والتي قد تشكل عبئا لا يطيقه" (شبكة الانترنيت). والخلاصة نجد أن العنف بكل انواعه منتشر وبشكل كبير بسبب القيم الثقافية والتقليدية التي تكرسها التنشئة الاجتماعية وإن أهم مفاتيح الإنسان الصحيح هو أن يحمل نفساً صحيحة خالية من العقد أو الأمراض والاضطرابات النفسية والتي لها أكثر الآثار السلبية على أسرته ومجتمعه وعلى نتاجه ونجاحه في الحياة.

4-الخاتمة:

من خلال ما افرزته نتائج البحث ظهرت لنا الاستنتاجات الاتية علاقة ارتباط دالة احصائيا بين التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. وعلاقة ارتباط دالة احصائيا بين التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية ومقياس العنف لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بتفعيل دور مراكز الإرشاد النفسي في الجامعات كافة وبأشراف كوادر متخصصة. وضرورة جعل الجامعات مركزاً علمياً وحضارياً بعيداً عن التوجهات الحزبية والطائفية ومنع العمل السياسي والحزبي بكل إشكاله داخل الحرم

الجامعي. وإقامة الندوات والمحاضرات من خلال استراتيجية الإرشاد الوقائي، للتصدي لبعض السلوكيات غير المرغوب فيها ومنها التمرد النفسي السلبي التي قد تؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار داخل الجامعة. وحث المؤسسات الجامعية الاهتمام بالأنشطة والبرامج الاجتماعية والثقافية والرياضية من اجل تعميق روح التعاون والتسامح والتآخي بين الطلبة. وحث مراكز الإرشاد النفسي في الكليات على تنمية التفكير وتعزيزه الصحيح لدى الطلبة من خلال الندوات الإرشادية .

ويقترح الباحثان إجراء دراسات مشابهة على جامعات عراقية أخرى وعقد مقارنة بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج تلك الدراسات. وإجراء الدراسة نفسها للمتغيرات الثلاثة وتطبيقها على عينات اخرى ومقارنة نتائج الدراسة الحالية ونتائج تلك الدراسات. واعداد برنامج إرشادي لخفض ظاهرة التمرد النفسي السلبي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من خلال الاستفادة من الدراسة الحالية. واعداد إجراء برنامج إرشادي لخفض ظاهرة العنف لطلاب الجامعة من خلال الاستفادة من الدراسة الحالية.

المصادر والمراجع:

- اللامي ، ابتسام العيبي علي، 2001 ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقاتها بالتمرد النفسي لدى الشباب ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، المستنصرية ، العراق .
- علي محسن ياس العامري: التمرد النفسي والتفكير المزدوج وعلاقتهما بالعنف لدى طلبة الجامعة أطروحة دكتوراهكلية التربية / الجامعة المستنصرية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي2013م
- الريحاني، سليمان وحمدي، نزيه. (1987). العلاقة بين العوامل المرتبطة بالطالب والتكيف الأكاديمي. مجلة دراسات، المجلد (14)، العدد (5)، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.
- فرحان محمد حمزة (2009): السلوك العدواني الجمعي وعلاقته بالتعصب والتسهيل الاجتماعي،اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد،قسم العلوم النفسية
- رتيب، ناديا. (2000). العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة الثالثة في جامعة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
- الغرباوي، مي حسن ، ٢٠٠٦ ، السلوك العدواني دراسة مقارنة بين الذكور والإناث، أطروحة دكتوراه القاهرة معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس القاهرة .
- عياش،ليث محمد، 2008 ، سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم والأحكام الخلقية لدى طلبة الجامعة،أطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة بغداد ،كلية التربية/ابن الهيثم.
- فنيات موجهة الاضطرابات النفسية / شبكة الانترنيت موقع منتديات اصدقاء مجلة الابتسامة.

(مقياس التمرد النفسي)

ت	الفقرات	تنطبق علي				
		دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	لا أبدا
1	ارفض الأشياء المقدمة لي من الآخرين.					
2	أشعر بسعادة عندما اجبر الآخرين القيام بعمل لا يرغبون به.					
3	أشعر بالاستياء ممن هم في موقع السلطة عندما يطلبون مني عملاً لا يتفق مع ميولي ورغباتي.					
4	استعمل كل الوسائل للحصول على مطالبي المرفوضة من الآخرين.					
5	أقوم بأي شيء لحماية حريتي في حالة تهديدها.					
6	أحث أصدقائي التمرد على الأنظمة والقوانين.					
7	استنكر كل من يعمل على التقليل من شأني .					
8	أصر على مرافقة أصدقائي المقربين إذ منعني والديّ من مرافقتهم.					
9	من الصعب تغيير قناعاتي عندما أكون في حوار مع الآخرين.					
10	استمتع برؤية شخص ما وهو يقوم بعمل شيء يسيء للآخرين					
11	ارفض القيام بالإعمال التي تكون عكس رغباتي.					
12	ارفض مساعدة الآخرين الذين لا يمتلكون المهارة على أدارة أمور الحياة.					
13	أخالف أراء الآخرين لتأكيد ذاتي.					
14	ارفض الالتزام بنصائح الآخرين و اقتراحاتهم.					
15	إنني غير متعاون مع الآخرين.					
16	أتحفظ برأيي عند النقاش مع الآخرين.					
17	أتصدى لمن يعتقد انه على حق.					
18	أحاول إقناع الآخرين القيام بإعمال مضادة للمجتمع.					
19	أفضل التعبير عن ما اعتقده صحيحاً على أن أكون صامتا.					
20	ارفض تقبل حلول مشاكلي من قبل الآخرين.					
21	يؤكد الآخرون على أني عنيد عندما نتناقش.					

22	اعد نفسي منافساً عنيداً لأصدقائي.					
23	أمارس جميع الوسائل لتحقيق أهدافي.					
24	أقاوم بشدة تدخل أهلي في اختيار شريك حياتي.					
25	أمارس هواياتي في وقت فراغي دون الاهتمام بآراء الآخرين.					
26	استخدم القوة لاسترجاع حقي المسلوب.					
27	اغضب أذا أجبرت على الاعتذار من شخص أساء إليّ.					
28	لا اهتم في جعل العلاقة جيدة مع الذين اعمل معهم..					
29	أحرض زملائي في حال إصدار قانون ليس في صالحنا.					
30	ارتدي الملابس التي أرغبها.					
31	أشعر بالسعادة عند إقناعي الآخرين بممارسة إعمال غير مقبولة اجتماعياً.					
32	أخالف تعليمات الزى الموحد.					
33	ارفض الألتزم بما يكتب على اللافتات التحذيرية الموجودة في الأماكن العامة .					
34	أميل إلى الأخذ بنصائح الآخرين.					
35	أحرض زملائي على الغياب الجماعي من المحاضرة.					
36	اقنع زملائي بمخالفة الزي الموحد.					
37	أشجع زملائي في إثارة الفوضى داخل قاعة الامتحان.					
38	أؤمن بالمثل (كل ممنوع مرغوب).					
39	أنا مستعد لفعل أي شيء في حال شعوري بالغبن.					

of Physical Education and Sport ScienceUniversity of

مقياس الأفكار اللاعقلانية

ت	الفقرات	نعم	لا
1	أؤمن بان الخوف من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من احتمال حدوثه.		
2	أرفض التعامل مع الجنس الأخر على أساس المساواة.		
3	أفضل التمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى وان كانت سببا في رفض الآخرين لي.		
4	لا أعتقد أن ميل الفرد للمداعبة والمزاح يقلل من احترام الناس له.		
5	من العبث أن يصر الفرد على إيجاد ما يعتبره الحل المثالي لما يواجهه من مشكلات.		
6	غالبا ما تؤرقني مشكلات الآخرين وتحرمني من الشعور بالسعادة.		
7	أرفض بان أكون خاضعا لتأثير الماضي.		
8	لا يمكن أن أتصور نفسي دون مساعدة من هم أقوى مني.		
9	أؤمن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما استطيع بدلا من تجنبها والابتعاد عنها.		
10	يجب أن يكون الشخص حذرا ويقظاً من إمكانية حدوث المخاطر.		
11	أؤمن بان الحظ يلعب دورا كبيرا في مشكلات الناس وتعاستهم.		
12	أؤمن أن عدم قدرة الفرد على الوصول إلى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته.		
13	أؤمن بان أفكار الفرد وفلسفته في الحياة تلعب دورا كبيرا في شعوره بالسعادة أو التعاسة.		
14	من المنطق أن يفكر الفرد في أكثر من حل لمشكلاته وان يقبل بما هو عملي وممكن بدلا من الإصرار على البحث عما يعتبر حلاً مثالياً.		
15	من غير الحق أن يسعد الشخص وهو يرى غيره يتعذب.		
16	اعتقد أن الإلحاح على التمسك بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير.		
17	يجب أن يقبل الإنسان بالأمر الواقع إذا لم يكن قادرا على تغييره.		
18	بعض الناس مجبولون على الشر والخسة والنذالة ومن الواجب الابتعاد عنهم واحتقارهم.		
19	أشعر بان لا قيمة لي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف.		
20	أؤمن بان رضا جميع الناس غاية لا تدرك.		
21	إن تعامل الرجل مع المرأة من منطلق تفوقه عليها يضر بالعلاقة التي يجب أن تقوم بينهما.		
22	يفقد الفرد هيبته واحترام الناس له إذا أكثر من المرح والمزاح.		
23	لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وان حاول ذلك.		
24	أؤمن بان الشخص المنطقي يجب أن يتصرف بعفوية بدلاً من أن يقيد نفسه بالرسمية والجدية.		
25	أعتقد أن من الحكمة أن يتعامل الرجل مع المرأة على أساس المساواة.		
26	من العيب على الرجل أن يكون تابعا للمرأة.		
27	أشعر باضطراب شديد حين افشل في إيجاد الحل الذي اعتبره حلاً مثالياً لما أواجه من مشكلات.		
28	اعتقد أن السعادة هي في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسئولية و مواجهة الصعوبات.		
29	لا أتردد في لوم و عقاب من يؤذي الآخرين ويسيء إليهم.		
30	أشعر بالضعف حين أكون وحيدا في مواجهة مسئولياتي.		

31	يسرني أن أواجه بعض المصاعب والمسئوليات التي تشعرني بالتحدي.		
32	ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث والكوارث.		
33	أؤمن بان الظروف الخارجة عن إرادة الإنسان غالبا ما تقف ضد تحقيقه لسعادته.		
34	أؤمن بان كل ما يتمنى المرء يدركه.		
35	أتخوف دائما من أن تسير الأمور على غير ما أريد.		
36	أؤمن بان قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من أعمال حتى وان لم تتصف بالكمال.		
37	أفضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب.		
38	أفضل الاعتماد على نفسي في كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل فيها.		
39	من غير الحق أن يحرم الفرد نفسه من السعادة إذا شعر بأنه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون الشقاء.		
40	يزعجني أن يصدر عني أي سلوك يجعلني غير مقبول من قبل الآخرين.		
41	إن الشخص الذي لا يكون جديا ورسميا في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم.		
42	أعتقد أن هناك حل مثالي لكل مشكلة لابد من الوصول إليه.		
43	يجب أن لا يسمح الشخص لمشكلات الآخرين أن تمنعه من الشعور بالسعادة.		
44	أؤمن بان ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل.		
45	من المؤسف أن يكون الإنسان تابعا للآخرين ومعتمدا عليهم.		
46	أفضل تجنب الصعوبات بدلا من مواجهتها.		
47	يجب أن لا يشغل الشخص نفسه في التفكير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر.		
48	أؤمن بان كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه.		
49	لا استطيع أن اقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع.		
50	أفضل السعي وراء إصلاح المسيئين بدلاً من معاقبتهم أو لومهم.		
51	أؤمن بان كل شخص يجب أن يسعى دائما إلى تحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال.		
52	لا أتردد أبدا بالتضحية بمصالحي ورغباتي في سبيل رضا وحب الآخرين.		

Physical Education and Sport ScienceUniversity

(مقياس العنف)

ت	الفقرات	تنطبق علي				
		دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	لا أبدا
1	أقوم بالرد على أستاذي إذا قام بتوبيخي إمام زملائي داخل قاعة المحاضرة.					
2	أعض يدي بقوة عند شعوري بالظلم.					
3	يثيرني أسلوب الأستاذ الدكتاتوري داخل المحاضرة.					
4	أتألم عند فشلي في الامتحان.					
5	إذا فشلت في الامتحان أبادر إلى الإساءة إلى أستاذ المادة.					
6	اضرب راسي بقوة عندما أتعرض إلى الاهانة من قبل الآخرين.					
7	اغضب من الإهمال والتهميش من قبل بعض زملائي.					
8	اضرب زجاج النوافذ لأحطمها بيدي عندما اشعر بالظلم.					
9	احتج عندما يقوم بعض التدريسيين بالتحيز إلى بعض الطلبة.					
10	اضرب ما موجود إمامي عندما لاستطيع الرد على الآخرين.					
11	أتدخل عند تعرض زميلتي إلى التحرش من قبل الآخرين.					
12	ارفض الطعام والشراب عندما اشعر بالظلم.					
13	تتسم علاقاتي مع بعض التدريسيين بالجفاء.					
14	إلجاء إلى الحبوب المخدرة عند شعوري بالاهانة.					
15	أرد بصوت مرتفع على الأستاذ داخل المحاضرة.					
16	إميل إلى تمزيق ستائر شبابيك الصف.					
17	أغلق الباب بقوة إذا أخرجني الأستاذ من القاعة.					
18	أحطم المقعد بيدي عندما اشعر بالفشل.					
19	أمارس السلوك الفوضوي داخل القاعة الامتحانية.					
20	إميل إلى قطف الورود بقصد تخريب الحدائق الجامعة.					
21	أتعمد إحراج التدريسي بالأسئلة داخل المحاضرة.					
22	أميل إلى رمي النفايات خارج المكان المخصص لها.					
23	اكره بعض المواد الدراسية بسبب كره التدريسي.					
24	اعبث بممتلكات الجامعية.					
25	أقوم بتشويه سمعة بعض التدريسيين انتقاماً منهم.					
26	اكتب على المقعد الدراسي قبل الامتحان.					
27	إميل إلى التصادم مع بعض التدريسيين.					

28	أحاول إتلاف المقاعد الدراسية.					
29	والتسلط على زملائي. السيطرة إلى إميل					
30	إميل إلى كتابة الغش على جدار القاعة.					
31	أضايق من يخالفني في العقيدة والمذهب.					
32	أحاول تخريب كهربائيات الصف					
33	اشعر بالسعادة عندما اسخر من الآخرين.					
34	أشارك زملائي في تخريب الأثاث الجامعي.					

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى
1998
College of Physical Education and Sport ScienceUniversity of Diyala